

ماهي نصيحتكم لمن ابتلي بوالدين يأمرانه بالمعصية؟

عبدالله السعد

نعم احسن الله اليكم هذا سائل من الجزائر يقول انا طالب علم ولي رغبة شديدة في طلب العلم الا ان الله عز وجل جعلني في اسرة غير متمسكة بالدين ولا يبالون - [00:00:00](#)

بذلك وانما ينتسبون للاسلام انتسابا ومشكلتي التي اعاني منها هي والدي فانهم يأمران بترك الصلاة ويأمران ايضا بمخالطة اصدقاء السوء. وكذلك لبس البنطال وغيرها وين هنا وين هوني عن المكث والبقاء في المسجد. يقول فما نصيحتكم لي علما - [00:00:14](#)
ان والدتي لا تنام بسببي وتقول اني متعبة منك وانا اريد برهم والقيام بشؤونهم وعدم عصيانهم اولا طبعاً لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فلا شك ان انما الطاعة تكون بالمعروف - [00:00:35](#)

فلا يطيع من يأمره حتى ولو كان والده او والدته بعدم الصلاة هذا اولا ثانيا ان هذا الشخص ينبغي له ان يتصرف التصوف الحكيم فيحاول قدر المستطاع ان يتقي غضب والديه - [00:00:58](#)
فلا يخبرهم انه ذهب الى المسجد مثلاً ولا يخبرهم انه انما بقي في المسجد تأخر مثلاً لانه جالس في مثلاً المسجد ولذا كما جاء في صحيح مسلم في حديث صهيب في قصة - [00:01:23](#)

الساحب والواهب والغلام. فقال له راهب هو طبعاً الساحب امر الملك بان يحزر الى شاب حتى يعلم السحب فاحضر له شاباً فهذا الشاب مر على راهب فوجد يعني عفواً مر على راهب فاعجب بهذا الراهب - [00:01:46](#)
فاخذ يأتي اليه يتعلم منه فلاحظ الساحر تأخره فالمهم قال له اواهب اذا ايضاً اهله لاحظوا تأخره فقال له اذا سألك الراهب لماذا تأخرت؟ فقل حبسني اهلي واذا سألك اهلك لماذا تأخرت قل حبسني الراهن - [00:02:15](#)

بالتالي نعم بصح حبسني الساحب نعم حبسني الساحب نعم والحديث خرج الامام مسلم فهو نعم لا يقول لهم انا نعم جلست في المسجد اتعلم واقرأ اه حضرت دروس العلم فهنا لا يلزمه ذلك اذا كان هذا يؤدي الى ان يغضب منه - [00:02:39](#)
ثم كما تقدم ايضاً عليه ان يبين لهم يدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة ويبين لهم يعني مكانة الدين واهمية الدين وان الله عز وجل قد امرني بطاعتكم والا فان العاصي الذي يعصي ربه من باب اولى ان يعصي والديه - [00:03:05](#)

فيبين لهم ان الشرع قد امرنا بالاحسان الى الوالدين وبطاعة الوالدين فيما لم يكن هناك معصية هو امرنا بان نفعل انواع البر بالوالدين وان هذا يعتبر من افضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. فيبين لهم - [00:03:31](#)
ذلك حتى باذن الله يعني ان شاء الله يدخل الايمان عليهما والسرور يعني يجعلهم يبتعدان عن ما هم فيه من اه افعال سيئة ومن امور قبيحة وهي عدم تعظيم والاهتمام بالدين - [00:03:56](#)
نعم - [00:04:20](#)